رياضة (المدى) تحلق بأجنحة التفوق صوب عامها الثالث

في الخامس من آب العام الماضي وفي أحتفال جرى في أحدى قاعات نادٍ بغدادي اجتماعي طوت جريدة (المدى) عامها الاولَ ودخلت في ذلك اليوم عامها الثاني وهاهي تطوي صفحة عامها الثاني ايضاً لتنتقل بكل جدارة وهي اليوم في صدارة صحف الخط الاول الى عامها الثالث معلنة خطها المهني السياسي الثقافي الادبي والرياضي الواضح دون لبس مما جعلها بفضل صدقيتها العالية ودقتها الكبيرة في نقل المادة الصحفية من خبر وتقرير ومتابعة وما ينشر فيها من اعمدة ومقابلات وتحليلات تضع المواطن العراقي في قلب الحدث وتنتقل به في مختلف اصقاع المعمورة على بساط الحيادية الذي رسخ لها وضعاً قل نظيره بين الصحف الاخرى وجعلها الزاد اليومي للقارئ العراقي خصوصاً وان (المدى) كان لها قصب السبق في اطلاق عدة مشاريع لمساعدة المواطن على اقتناء مفردات المعرفة والاطلاع على تجارب الاخرين مثل مشروع الكتاب الشهري المجاني والملاحق اليومية في المناسبات المهمة وأمور اخرى رسمت بريشة فنان موهوب ملامح لوحة فنية رائعة الجمال أسمها (المدى).

ونحن نقف على اعتاب عامنا الثالث كان لابد لنا ان نستذكر مفردات العام الثاني بحلوه ومره بسلبه وأيجابه ونبدأ اولاً من القسم الرياضي بأعتباري المسؤول عن هذا المفصل في مؤسسة (المدى) حيث تمكن هذا القسم من ان يكون مصدراً رياضياً بل واحترام وتقدير كل العاملين في الوسط الرياضي من ادارة ومدربين ولاعبين وحتى الشارع الرياضي العراقي ولكي لا اتهم بالنقابية لأني اتحدث عن الصحيفة التي اعمل فيها فأني سأورد بعض الامثلة والادلة على ما أقول لكي أعطي لكل ذي حق حقه فقبل حوالي ثلاثة أشهر التقيت لأول مرة بالسيد احمد الحجية رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية الذي نقل لي وبحضور بعض الزملاء من الصحف الاخرى اعجابه وتقديره الشديد للصفحة الرياضية في جريدتنا وعندما سألته ما الذي اعجبه فيها بالذات قال السيد الحجية ان صدقيتها العالية وحياديتها ودقتها في نقل الخبر جعلتني اسارع لقراءتها صباح كل يوم.

واضاف تصور اني لا اذكر اني قرأت خبراً كاذباً او محرفاً او غير مسند الى مصدر في جريدتكم ان هذه هي الصحافة التي نحتاجها وهذا هو الاعلام الذي نريده هكذا ختم السيد الحجية حديثه معي وفي مكان آخر كان الدكتور عامر جبار أمين عام اللجنة الاولمبية العراقية يؤكد لي أنه من المواظبين على قراءة (المدى) وصفحتها الرياضية بالذات لانها تضع القارئ في قلب الحدث وكونها تتابع الخبر المحلي بدقة وموضوعية ونزاهة قلما نجدها في اعلام هذه الأيام. وعلى صعيد زملاء المهنة فقد كنا نتلقى على مدى العام الثاني الاشادة والدعم والنصح في بعض الاحيان وهذا الاخير شيء نفتخر به ولا ننكره من زملائنا هادي عبد الله رئيس اتحاد الصحافة الرياضية والاعزاء عبد القادر القره غولي واحمد اسماعيل ومحمد ابراهيم ولا أنسى تحديداً دور الهيئة الاستشارية في اللجنة الاولمبية بشخص رئيسها الزميل ضياء عبد الرزاق حسن وزملائه قاسم العبيدي وصلاح العامري واحمد القصاب حيث قاموا بزيارتنا في مقر الجريدة وتبادلنا معهم الاراء حول الجوانب المهنية لغرض تطوير ودفع الاعلام الرياضي في البلد بالتعاون مع اتحاد الصحافة الرياضية الذي رغم كوني لست عضواً فيه لأسباب يعرفها أهل الاختصاص لكني وهم يعلمون بذلك جيداً أدعمهم بكل الطرق لأني اعتبر نفسي تلميذاً لاولئك الاساتذة الذين يقودون الاتحاد اليوم.

وتابعت الصفحتان الرياضيتان في جريدة (المدى) الاحداث الرياضية المحلية منها والعربية والعالمية اولاً بأول متجاوزين كل الظروف التي كانت تحيط بعملنا وصولاً لطبق رياضي صحفي شهي نضعه صباح كل يوم بين يدي قارئنا الكريم الذي كان هو هدفنا ومبتغانا منذ أول يوم وطئت فيه أقدامنا هذه الجريدة عندما كانت شقة صغيرة في شارع فلسطين وحتى وصلت الى مكانها الحالي ولعل الانجاز الرياضي الابرز في عامنا الثاني هو الحصول على المركز الخامس في دورة التضامن الاسلامي وتألق الرباعة العراقية فيها فيما كان الفشل لكرة القدم العراقية هو العنوان الابرز بدءاً من اخفاقة تصفيات كأس العالم في الاردن امام اوزبكستان مروراً بمهزلة خليجي (١٧) وصولاً الى النتائج المخزية للزوراء والشرطة في بطولة آسيا للاندية ابطال الدوري وتناولنا بالتحليل الذي شارك فيه خيرة نجوم اللعبة عندنا تلك النتائج السلبية وكيفية الوصول الى طرق المعالجة الشافية من اجل عودة كرة القدم العراقية للواجهة من جديد ووقفنا في (المدى) موقفاً حازماً من مدرب المنتخب السابق عدنان حمد وطالبنا بعزلة واقالته رغم حصوله على لقب افضل مدرب في آسيا لعام (٢٠٠٤) وورود اسمه ضمن قائمة افضل عشرة مدربين في العالم لنفس العام واوضحنا أسباب مطالبتنا تلك ومبرراتها وأذا كان البعض يتسابق في أطلاق تسمية النجوم على هذا اللاعب أو ذاك المدرب في هذه اللعبة او تلك فأسمحوا لي أن اطلعكم على أسماء من أعتبرهم نجوم العمل الصحفي الرياضي المحلي بحق لأني عايشتهم وتشرفت بالعمل معهم لما يمتلكونه من كفاءة وحس مهني عال ولد لنا بالنتيجة عملاً نفتخر به أسمه القسم الرياضي في جريدة (المدى) واول من اتحدث عنه الزميل المجد والمجتهد اياد قاسم الصالحي الذي يغنينا بالكثير من الابداعات المهنية كل يوم وهو يحاول جاهداً ان يأخذ حقه من السفرات الخارجية من اتحاد الصحافة الرياضية خصوصاً وان الزملاء المسؤولين في الاتحاد يصرون على وضعه في سفرات بعيدة عن كرة القدم التي يعشقها كثيراً ويعمل اصلاً في قطاعها وبنفس الهمة والنشاط والحضور المهني الفعال والالتزام العالي بالدوام ومتابعة كل التفاصيل بكل صغائرها وكبائرها يتواجد معنا في القسم الزميل اكرام زين العابدين الذي يعد ثاني من أقدم صحفي التحق برياضة (المدى) بعدي أنا واذكر بكل تقدير الزميل النشيط يوسف فعل المتابع الدقيق لنشاطات اتحاد الكرة والذي يعتبر مصوراً اساسياً لكل ما يتعلق بأخبار وتقارير كرة القدم كونه لاعب درجة أولى سابق ولديه علاقات متميزة مع الوسط الكروي المحلي يطرزها باخلاق رفيعة وهدوء يحسد عليه في التعامل مع كل مفردات الحياة وهو بالتالي دعامة اساسية لعملنا منذ أول يوم أنضم فيه لفريق عمل القسم الرياضي ولحد الآن وعلى نفس النمط يتواصل معنا الزميل طه كمر الدليمي الذي يتميز عن بقية زملائه بأمتلاكه سيارة شخصية وكاميرا شخصية تعينه على انجاز عمله بشكل أسرع وان كان بحاجة الى تقليل وزنه الذي يتزايد بأستمرار لأنه لا يستطيع الابتعاد عن الطعام وملحقاته كما يبدو مع ذلك فهو متابع ممتاز لنشاطات الفرق الشعبية.

أما بالنسبة للزميل حيدر مدلول فهو رغم ظروف سكنه التي تعيق وصوله الى مقر الجريدة بشكل يومي فهو يعوض ذلك بنشاطه وكفاءته وكثرة استخدامه للهاتف في التواصل مع الوسط الرياضي ليعوض الايام التي لا يستطيع ان يصلنا فيها لأسباب أمنية.

ورغم تشتت جهوده بين المدى ومكان آخر فأن الزميل خليل جليل حاول ان يواكب زملاءه في المتابعة لكنه يحتاج الى جهد اكبر بكثير ليلحق بالركب وتقف الزميلة كريمة كامل مسؤولة الرياضة النسوية على ابواب التألق المهني وهي تطوي عامها الثاني معنا بفضل ما تتحمله من ضغط كبير مني شخصياً لأسباب عائلية اولاً ومهنية ثانياً مع أعترافنا بقلة النشاطات الرياضية النسوية ان لم يكن انعدامها في بعض الاتحادات ومع الاسف الشديد فقد غادرتنا في منتصف العام الثاني لأسباب خاصة الزميلة المتألقة المتألقة جنان محمد التي كانت تشكل أضافة مهمة لقسمنا الرياضي بفضل متابعتها الجادة لانشطة اللجنة الاولمبية الوطنية ولا أنسى ايضاً جهود من عمل معنا في العام الثاني وهم الزملاء احمد رحيم وعدنان الفضلي ومحمد الزبن ومروان الطائي وكريمة السعدي وسميرة الداغستاني وسمير كامل شهاب وعلي عامر وآخرون عذراً ان فاتني ذكر اسمائهم لاسباب تتعلق بالذاكرة ليس الا وانتمنى ان اكون خفيفاً لطيفاً على زملائي في القسم خلال العام وان اكون كذلك في العام الثالث وفقنا الله فيه جميعا لخدمة هذا البلد الجريح. وبالنسبة لبقية أقسام الجريدة فقسم التحقيقات الذي يشاركنا الغرفة التي نعمل فيها شعاره الدائم كان هو التفوق والجودة وذلك ليس بغريب نظراً لما يضمه من زملاء أكفاء لهم باعهم الطويل في مهنة المتاعب يقودهم الزميل الهادئ حسين محمد عجيل الذي يعمل في معيته صافي الياسري وعامر القيسي وأياد عطية وأحمد الأخرس وسها الشيخلي وعلى مقربة من غرفتنا هناك قسم المنوعات الذي عزل نفسه في منأى عن الجريدة مستغلاً علاقة رئيس القسم شاكر الانباري الجيدة مع رئيس المؤسسة في الحصول على غرفة كانت أصلاً مخصصة للقسم الرياضي عند أنشائها ويعمل معه زميلنا المبدع دوماً محمد درويش وهناك المنظمة حديثاً لأسرة (المدى) عدوية الهلالي وآمنة عبد العزيز وجمال كريم ومها العزي وتبقى عصبية قاسم عباس رئيس القسم الثقافي يقابلها هدوء زملائه علاء المفرجي وباسم عبد الحميد هي العلامة المميزة لهذا القسم ذي الامكانات المهنية العالية بكل تأكيد أما قسم الاخبار المحلية فقد دمج في العام الثاني مع قسم التحقيقات ويبقى تعاون هيئة التحرير وبالاخص منها الزميل عبد الزهرة زكي علامة بارزة ومحفزاً كبيراً في تطوير عملنا ولا ننسى طبعاً القسم الفني الذي له الكلمة الفصل في اخراج الجريدة بصورتها النهائية التي يجدها القارئ في صباح كل يوم واخيراً مبارك للجميع وكل عام و (المدى) والعراق العزيز بالف خير.

في الذكرى الثانية للصدور

مشاعر الاعتزاز والاشادة تتوالى على (المدى الرياضي)

بغداد / . خليل جليل

. في الوقت الذي تتأهب فيه (المدى) لدخول عامها الثالث تكون أواصر العلاقة المهنية التي أسستها مع الاطراف وخاصة الرياضية عبر عملنا اليومي المتواصل مع مفاصل العمل الرياضي تكون قد حققت اضافة جديدة ونوعية على صعيد تلك العلاقة الحيادية والواضحة.

. وشأننا شأن قنوات الاعلام الرياضي الصادق كنا نحن أسرة (المدى الرياضي) نخط لنا مساراً حيادياً لا يحيد عن الحق ولا يجامل على حساب المهنية الحقة الأمر الذي زاد من تماسك حلقات تلك العلاقة اليومية مع هذا الاتحاد أو ذاك أو مع هذا المسؤول وآخر.

. اسرة الطائرة العراقية كانت حاضرة معنا على نحو متواصل ونحن قريبون منها نلاحق اية شاردة وواردة عن عمل ونشاط هذا الاتحاد الدؤوب. ونقول الدؤوب ليس لكون رئيسه الدكتور عامر جبار يشغل منصب الامين العام للجنة الاولمبية بل لحيوية اعضائه ونشاطهم المستمر وتفاعلهم مع ما تذهب اليه (المدى الرياضي) من افكار وآراء تخص الطائرة وباتجاهات عديدة تلقى الرضا والاحترام.

. أمين سر الاتحاد فاضل حسين اكد أن دخول (المدى) عاماً ثالثاً في مسيرة مهمتها المهنية المشرفة تكاد تكون هذه المناسبة للحديث عن منهجية (المدى) وصدقها المهني وحسها في تعزيز مصلحة العمل ولاسيما الرياضي ودائماً تكون هذه الصحيفة عاملاً مساعداً للاستزادة من أفكار العمل البناء وأثبتت كفاءة وجدارة واستحقاق التفاعل معها يومياً.

. الزميل العزيز محمد الوزني عضو ادارة اتحاد الطائرة الذي عمل معنا مدة قصيرة لكنها كبيرة باعتزازنا له أستغل هذه المناسبة أيضاً مستذكراً المراحل الاولى لـ (المدى) وتمنى مساراً حافلاً بالعطاء والتميز.

. ومع أهل السباحة كان لنا ومازال معها جسور المودة والاحترام حرص الاتحاد العراقي على تمتين وتعزيز تلك الأواصر وتجديد روح الألفة اليومية مع (المدى الرياضي) رغم انتقاداتها البناءة المتواصلة مع أسرة السباحة العراقية.

. رئيس الاتحاد العراقي للسباحة السيد صاحب حسن عزيز أكد في تصريح لـ (المدى الرياضي) أمنياته الصادقة بالنجاح المتواصل لمهمة (المدى الرياضي) مشيداً ايضاً بروح الشجاعة التي يبديها ملاك (المدى الرياضي) المتنقل بين الملاعب والمراكز التدريبية لمتابعة الانشطة الرياضية متحدين كل أوجه الظروف الصعبة التي تمر بها البلاد.

. وأضاف عزيز أن ما حققه (المدى) خلال مسيرة عامين ماضيين جسد عمق الرسالة الصحفية البناءة المساهمة في بناء أسس جديدة لعمل حياتي جديد رغم التحديات.

. وتابع قوله لقد كانت رسالة (المدى) شجاعة وملتزمة وفرضت احترامها على جميع المتعاطين مع هذه الصحيفة اللامعة.

. بالمشاعر ذاتها وكلمات الثناء عبر نائب رئيس الاتحاد العراقي للسباحة السيد حسن سيد جعفر اذ قال: لقد اضافت (المدى) تجربتها الثرية خلال العامين الماضيين نقلة نوعية لاختيارات القارئ العراقي وفتحت أمامه آفاق رحبة للاستزادة الثقافية الشاملة لكل مناحي الحياة.

. عضو مجلس إدارة الاتحاد السيد حمودي محمود اسماعيل اشاد بالتجربة الرصينة لعمل (المدى الرياضي) خلال مراحل عملها وما حققه من خطوات مهمة كرست مبدأ التفاعل الطبيعي مع آراء وأفكار هذه الصحيفة وخاصة ما تتناوله في القطاع الرياضي.. وتمنى عاماً جديداً زاخراً بالعطاء الاوفر والعمل المليء بالتألق والنجاح من أجل مصلحة الرياضة العراقية.

حواء تواجدت في رياضة (المدى)

بغداد / المدى الرياضي

من حق الانسان ان يفتخر باشياء او محطات يعتبرها كبيرة او انها غيرت مسار حياته وجميعنا من دون استثناء ندرس ونتعلم في صبانا من اجل ان نحصل بعد ذلك على عمل يؤمن لنا مستقبلاً مرموقاً وعيشة هانئة لذلك اجد ان انضمامي الى فريق عمل القسم الرياضي في مؤسسة (المدى) للاعلام والثقافة والفنون قبل نحو العامين من الآن هو نقطة التحول في حياتي اذ اني دخلت عالم الاعلام الرياضي من اوسع ابوابه مستفيدة من كوني رياضية سابقة مثلت بلادها في المحافل الدولية بكرة اليد مع انني كنت املك بعض التجارب الكتابية البسيطة في الصحافة قبل ذلك الا ان (المدى) فتحت لي الابواب على مصراعيها لادخل هذا العالم الجميل واحلق بين ثناياه عبر متابعة اخبار الرياضة النسوية المحلية والعربية والعالمية وهكذا دأبت في العام الثاني من عمر جريدتنا المديد على التواصل مع عملي اليومي رغم قلة النشاطات النسوية الرياضية بسبب الظروف التي يمر بها بلدنا وهي معروفة للجميع وخصوصاً الظرف الامني الذي يجعل الفتاة لدينا متخوفة من مجرد الخروج من بيتها فكيف بالتي تريد ممارسة الرياضة واذكر ان من ابرز ما تابعناه عن رياضة حواء العراقية هي تلك الاشكالات التي حدثت بين المكتب النسوي في اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية ممثلاً بشخص رئيسته السابقة ايمان صبيح من جهة وبعض الرياضيات السابقات من جهة اخرى قبل ان تدخل على الخط السيدة نبراق السامرائي زوجة السيد احمد الحجية رئيس اللجنة الوطنية الاولمبية العراقية لتؤدي في النهاية للاطاحة بالدكتورة صبيح وابعادها عن طريق طرح الثقة عن مركزها ورغم شكواها في اللجنة الاولمبية الدولية فانها لم تستطع العودة ليقفل هذا الملف بانتظار من سيحل بدلاً عنها في المستقبل القريب واذكر اني تابعت باهتمام النتائج السلبية وغير المنطقية لفريق كرة اليد النسوية العراقي الذي حصل على المركز قبل الاخير في بطولة ودية جرت في العاصمة الايرانية طهران قبل بضعة اشهر كما تطرقت الى اكثر من موضوع منها تلك الخسارات المهينة لمنتخب كرة القدم النسوي المشارك في بطولة عمان الدولية وحاولت على مدى العام الثاني متابعة الرياضة النسوية في محافظاتنا العزيزة وتمكنت بفضل تعاون بعض مراسلينا هناك وكذلك بتعاون زملائي المحررين العاملين في القسم من انجاز الكثير من المواضيع المهمة عن واقع الرياضة النسوية في العراق وهنا لابد لي ان اذكر بالاعتزاز الشديد ذلك التعاون الكبير الذي تبديه الزميلة جنان محمد قبل تركها العمل قبل عدة اشهر رغم ان الزميلة سميرة الداغستاني حاولت تعويض غياب جنان غير ان حداثة عهد سميرة بالعمل الصحفي وفارق الخبرة والامكانات كبير بين الطرفين وهناك زميلة ثالثة تعمل معنا وترفدنا بالمواد ولكن معظمها غير نسوي هي كريمة كاظم السعودي كما تعاون معي بشكل مثمر الزملاء طه كمر واكرام زين العابدين واحمد رحيم وعدنان الفضلي لذا عندما اودع العام الثاني واستعد لاستقبال عامي الثالث في (مدانا) لابد من إن القول القسم الرياضي في مؤسسة (المدى) مقبل على تطور كبير في العام الجديد من عمرها المديد ادعو الله ان يقدرنا جميعا انا وزملائي من اجل ان نكون بمستوى المسؤولية التي حملنا اياها الزميل رئيس مجلس الادارة اولاً والقارئ الكريم ثانياً ولا اخفي سراً عندما اقول انا في كل يوم اتعلم شيئاً مهنياً جديداً من هذا المكان الذي يعج والحمد لله بالزملاء الاكفاء الذين كنت في السابق اقرأ باعجاب نتاجاتهم المهنية واليوم اصبحت جنباً لجنب في مكان واحد معهم كما لابد لي من ان اشكر بكثير من الكلمات كل من وقف الى جانبي خلال العامين الماضيين بدءاً من زملائي في الجريدة مروراً باللجنة الاولمبية العراقية والاتحادات الرياضية وكل عام و (مدانا) العزيزة في تقدم وازدهار.

وهي توقد شمعتها الثالثة

الوسط الرياضي يشيد بالكلمة الصادقة

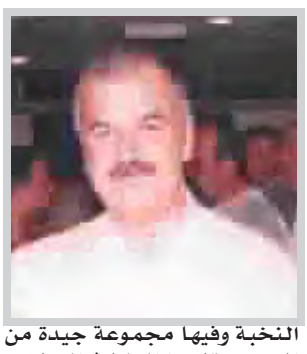

بغداد / اكرام زين العابدين

اتابع رياضة (المدى) بشكل يومي من خلال صفحاتها الرياضية واشعر انها تنقل نبض الشارع الرياضي بكل مسؤولية و جرأة. وكم من موضوع رياضي تناولته اقلام محرريكم كان له صدى طيب لدى المسؤولين الرياضيين.

ولا ننسى تغطيتكم الجميلة لسباقات وفعاليات اتحادنا اتحاد سباحة المعاقين وجميع الاتحادات الاخرى في اللجنة البارالمبية. نبارك لكم جهودكم في خدمة الرياضة ونتمنى لكم المزيد من التطور خدمة للرياضة العراقية.

د. هديب مجهول رئيس نادي الطلبة:

كلما افكر بقراءة صحيفة ما يتبادر الى ذهني العزيزة (المدى) لما تحتويه من مواضيع مختلفة ولكون صفحاتها الرياضية تنقل لنا بشفافية ما يدور في وسطنا الرياضي.

وكذلك اطالع الحوارات الجميلة وبعض المشاكسات من محرري الصفحات وأشعر بفرح غامر.

ولا انسى تغطية (المدى) لاحداث مباريات دوري ابطال العرب بشكل جميل وجريء هذه التغطية التي كان القارئ العراقي بامس الحاجة لها نظراً لعدم نقل مباريات البطولة وكذلك أشد على ايدي محرري الصفحة الرياضية واتمنى لهم المزيد من التألق في رحاب السلطة الرابعة الصحافة الرياضية العزيزة.

اسماعيل خليل نائب رئيس اتحاد الملاكمة ورئيس نادي الشباب

نتابع رياضة (المدى) بشكل يومي من خلال اشتراكنا بهذه الصحيفة الرائعة ونتابع صفحاتها الرياضية التي تنقل لنا اخبار الاندية جميعاً ومن دون استثناء بعيداً عن كونها جماهيرية اكثر من غيرها. وطالما شاهدنا محرريها في بطولات الملاكمة التي ينظمها اتحادنا وكذلك في البطولات التي تقام في نادي الشباب الرياضي. وتحمل مواضيع هذه الصحيفة كل الصدق والشفافية والامانة في نقلها للاخبار واللقاءات بعيداً عن لغة التهجم والتجريح والفوضى السائدة هذه الايام في بعض الصحف مما يدل على ان القائمين عليها يملكون روحاً مهنية وصحفية كبيرة اقول كل عام وانتم بخير ونتمنى لكم الاستمرار.

المهندس عبد الكريم الجاف نائب رئيس اتحاد المبارزة

صحيفة جيدة تعتبر من صحافة النخبة وفيها مجموعة جيدة من المحررين تابعوا النشاط الرياضي منذ يومه الاول وكانوا خير عون للرياضة العراقية.

وكانت (المدى الرياضي) من الصحف التي تتابع نشاطات اتحادنا وتنقل اخباره ومشاركاته الخارجية نتمنى ان يوفق الجميع في خدمة اهدافنا جميعا رياضيين وصحافة واقدم لكم التهنئة والتبريكات والاستمرار في التالق.

دعير شنته الحاتم مدرب منتخب الشباب لبناء الاجسام

تابعت الصحيفة منذ ايامها الاولى وقرأتها بشغف لما تحمله من مواضيع تهم القارئ. وكانت صفحاتها الرياضية صادقة وامينة في نقل الاخبار الرياضية ورياضة بناء الاجسام بالذات لذلك شعرت أنها تنقل احاسيسنا ومعاناتنا للمسؤولين الرياضيين ولاقت اكثر من مرة استجابتهم. نتمنى لكم المزيد من التقدم في العمل الصحافي والاستمرار في مهنة المتاعب.